

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -013

سعد الشثري

يا جامع العلم نعم الذخر جمعه. لتعدنن به درا ولا لا ذهب وشدود يدك به تحمد مغبته به تنال العلا او الدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما - [00:00:00](#)

قليل ويلقى الذل والحرم جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - [00:00:30](#)

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة واهل طالب العلم للتزقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - [00:01:07](#)

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبلو دبلو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة الحمد لله رب الارباب مسبب الاسباب خالق البشر من تراب واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الكريم الوهاب. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى - [00:01:37](#)

اله وعلى صحبه وعلى ازواجه وعلى ذريته وعلى من سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا الى يوم المآب وبعد فاهلا ومرحبا بكم مشاهدينا في كل مكان عبر قناتكم وشاشتكم المباركة في برنامجكم تيسير الفقه. برنامجنا الذي - [00:02:14](#)

الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية نناقشها بشكل ميسر مختصر لنستفيد منها جميعا باذن الله جل وعلا آآ أسأله سبحانه ان يجعلنا واياكم ممن يدخلوا في قول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وان يجعلنا واياكم - [00:02:34](#)

من اهل هذه الخيرية انه ولي ذلك والقادر عليه. مشاهدينا في هذا البرنامج برنامج تيسير الفقه يسرنا ان يكون ضيفا لنا معالي الشيخ الدكتور العلامة تعد ابن ناصر الشثري فواجبنا في بداية هذا اللقاء نرحب بمعاليه فاهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. حياك الله ارحب بك وارجب بالمشاهدين الكرام. مشاهدينا - [00:02:53](#)

اه في كتاب المناسك لا زلنا معكم ونأخذ في فيافيه ونتجول في اه بساتينه الغناء. اه في هذه الحلقة بعدما معكم في الحلقة الماضية الاحكام المتعلقة في الحكم والدفع من المزدلفة الى منى وكذلك بما يبدأ الانسان وكذلك الوقت - [00:03:14](#)

آآ في بداية آآ اعمال اليوم العاشر الذي هو يوم النحر آآ كذلك نبتدأ آآ هل يجوز للانسان ان يرمي جمرة عقب قبل آآ صلاة الفجر او بعد منتصف الليل وكذلك الاعمال التي يجوز للانسان ان يعملها بعد منتصف الليل من ليلة - [00:03:34](#)

او من ليلة اليوم العاشر من ايام الحج. وكذلك كنا قد توقفنا معكم عند جمرة العقبة هل يكبر الانسان مع كل حصة وهل يجزئ الرمي آآ بغير الحصى؟ وكذلك هل يجزئ الرمي بالحصى مرة ثانية وآآ - [00:03:54](#)

بعض الاحكام المتعلقة في آآ هذه الجمرة ثم نأخذ باذن الله جل وعلا ما يتيسر من اعمال الحج في هذا اليوم وما يصنعه الحاج بعد رميه لجمرة العقبة. أسأله سبحانه ان يوفقنا واياكم لكل خير وان يفتح على الشيخ من واسع علمه انه ولي ذلك والقادر عليه. نبتدأ بهذا الحكم المتعلق - [00:04:14](#)

بالتكبير في جمرة العقبة الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فان الحاج عندما يقدم الى منى يكون ملييا حتى يصل الى جمرة العقبة فاذا وصل الى جمرة العقبة شرع له ان يستبدل ذلك بالتكبير - [00:04:34](#)

ويستمر على التكبير حتى غياب الشمس من اليوم الثالث عشر فاول ما يبتدأ به التكبير ان يكبر مع رمي جمرات جمرة العقبة النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر مع كل حصة. كما رواه الامام مسلم - [00:05:00](#)

قلنا بانه يرمي بسبع حصيات وقوله يكبر مع كل حصة يعني انه عند القائها يكبر فلا يكبر قبل اللقاء ولا يكبر بعد وصولها وانما يكبر مع بدء اللقاء فاذا بدء ابتداء باللقاء قال الله اكبر - [00:05:22](#)

وليس في ذلك اي ذكر اخر فلا يشرع ان يقول بسم الله والان يقول صلى الله على محمد ولا يقول الله اكبر والحمد لله ولا يقول الله اكبر كبيرا يعني كل هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:45](#)

انما يقول الله اكبر وذلك لان المقصود الرمي ذكر الله جل وعلا المقصود بالرمي ذكر الله جل وعلا بعض اهل العلم قال بان ابليس جاء الى ابراهيم في هذه المواطن الثلاثة - [00:06:03](#)

نعم رجم ابراهيم ابليس فشرع لنا ان نقتدي به في ذلك. آآ على كل المقصود هو ذكر رب العزة والجلال ومن هنا في اعتقاد بعض

الناس انه يرمي الشيطان عند رميه لهذه الجمرات هذا اعتقاد خاطئ - [00:06:25](#)

انما الذي يكون هنا هذا نقول هذا ذكر هذا عمل صالح يتقرب به لله عز وجل فهو شعيرة من شعائر الحج وواجب من واجبات الحج وتقرب الى الله عز وجل بذكر الله فيه - [00:06:43](#)

و اه اذا كان كذلك علمنا انه يكبر فقط بدون تسمية بعض الفقهاء قالوا بانه يقول بعد ذلك اللهم اجعله حجا مبرورا وسعيا مشكورا

وذنبنا مغفورا وهذا ايضا نقول ليس بمشروع لعدم وروده عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:04](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قد حرص الصحابة على نقل كافة افعاله واقواله التي علموها في تلك المواطن فما لم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم يدل ذلك على عدم فعله له فيدل على عدم مشروعيته - [00:07:27](#)

ومن هذا قول مثل هذه الازكار ومثل هذه الادعية في هذا المواطن بالنسبة لجمرة العقبة لا يشرع للانسان ان يدعو بعدها. لا في يوم العيد ولا في ايام التشريق. وانما يكبر مع الرمي فاذا رمى وفرغ - [00:07:44](#)

انصرف مباشرة ولا يجلس للذكر بخلاف الجمرة الصغرى وجمرة الوسطى في ايام التشريق فانه يشرع للانسان بعد الرمي وآآ بعد آآ ما آآ يسهل قليلا ان يدعو الله جل وعلا ما ورد وكما سيأتي معنا في اعمال اليوم الحادي آآ عشر - [00:08:05](#)

اذا المشروع هو رمي الجمرات والرمي بالحصى والنبي صلى الله عليه وسلم قال ارموا بمثل هذه ونهى عن الغلو بذلك المواطن قالوا واياكم والغلو يعني بزيادة الحصى وتكبيره فنكتفي بسبع حصيات - [00:08:30](#)

ونكتفي بحصيات على وفق ما رمى النبي صلى الله عليه وسلم. لو قدر انه رمى بكبيرة قليلة او صغيرة اصغر من ذلك قليلا فانه لا بأس به والرمي الاصل ان يكون بالحصاء - [00:08:51](#)

لانه فعل النبي صلى الله عليه وسلم فلا يصح ان نرمي بغير ذلك بعض الناس يأخذ الاحذية فيرميها يقول هذا خلاف السنة هذا من البدع واخطأت بذلك وليس هذا مما يتقرب به لله عز وجل. بل انت مخطئ من سبب هذا الفعل وعليك ان تتوب الى الله جل وعلا -

[00:09:06](#)

منه لانه قد تقربت الى الله بما لم يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومثله ايضا لو رمى بالاشباب او رمى بغرشة الصحة وغرشة المياه هذا يخطئ الانسان فيه او يأخذ بعض الناس يأخذ الشمسية فيرمي بها هذا خطأ وبدعة وهذا ياثم به الانسان -

[00:09:30](#)

هكذا ايضا بعض الناس قد يرمي بجوهر جيرمي بالطين آآ مصبوب هذا لا يجزئ ولا بد ان يكون بحصى مثل لو رمى بذهب لو رمى بمعادن لو رمى بفضة ما يجزئ لو رمى باقلام ما يجزئ لابد - [00:09:53](#)

بان يكون بحصى وانبه هنا الى ان بعض الناس يعتقد ان ابليس موجود في الشاخص والشيخ صلى الله عليه وسلم ما بني لله بعد عهد النبوة بقرون ولم يكن موجودا في عهد النبوة - [00:10:11](#)

وابليس ما يتمثل في هذا الشاخص وهكذا ايضا بعض الناس يقول فرقت بيني وبين زوجتي وهذا خطأ هذا ليس مكانا للشيطان وليس

مكانا لابليلس وانما هذه شعيرة نتقرب بها لله جل و علا - [00:10:29](#)

من المسائل ما ذكرته قبل قليل ما يتعلق الحصى الذي رمى به فالحصى الذي رمى به على انواع حصى رمى به فوقع في المرمى واجزى اول مرة فهل يجوز ان نأخذ منه فنرمي به مرة اخرى - [00:10:49](#)

قال احمد والشافعي لا يجزئ الرمي بحصى المستعمل الذي رمى به قبل ذلك وقد استدلوا باثر عن ابن عباس انه قال ما قبل من الحصى فانه يرفع والجمهور على جواز الرمي به وانه لا حرج فيه. لانه يعد رميا فيكون مجزئا - [00:11:07](#)

المسألة الثانية الحصى الذي رمى به لكنه لم يقع في المرمى فهذا الصواب انه يجوز الرمي به ولا حرج فيه لانه لم يجزئ في الاول والثالث الحصى الذي يوجد في مبنى الجمرات ليس قريبا من المرمى. فهذا مجزئ بلا اشكال و - [00:11:31](#)

لا زال الناس من عهد النبوة الى اوقات قريبة يأخذون من الحصى الموجود في هذه المواطن ولا يمتنعون آآ منه آآ وحينئذ فالرمي بذلك الحصى جائز ولا حرج على الانسان فيه - [00:11:57](#)

اذا ماذا يرمي الانسان؟ يرمي بالحصاد حتى تقع في المرمى لا يريد اصابة الشاخص وليس المقصود الحوظ لان هذه امور نشأت بعد ذلك الشاخص كما تقدم ما بني الا بعد القرن الا في القرن الثاني عشر الا القرن الثالث عشر الف ومئتين وزيادة - [00:12:14](#)

وبالتالي رمي الشاخص هذا ليس مقصودا وانما المقصود ايقاع الحصى في المرمى لو اه جاءت الحصاة فضربت الشاخص ثم خرجت هل تجزئ او لا تجزئ هذا من مواطن الخلاف بين الفقهاء؟ كثير من الفقهاء يقول لا يجزئ لانه لم تقع في المرمى - [00:12:36](#)

وبعض الفقهاء يقول الشاخص هذا تابع للمرمى فحينئذ اذا رمى فعاد وارعد مرة اخرى بمثابة من رمى المرمى فعادت مرة اخرى. ولذلك لعل هذا القول اظهر القولين في هذه المسألة. وذلك لان المقصود وقوع الحصى في مكان المرمى - [00:13:01](#)

اه او وتدحرجها بعد ذلك وخروجها بعد ذلك لا يؤثر ومن ثم فالظاهر جوازه. وان كان الاولى بالانسان ان تكون حصاته في المرمى ليخرج من الخلاف آآ بيقين في هذه المسألة - [00:13:27](#)

هكذا ايضا لو رمى حصاته فصادفت مرور طائر فحينئذ ننظر ان ارتدت بعد الطائر الى مكان خارج المرمى حينئذ لا تجزئ واذا ارتدت الى مكان آآ المرمى فانها تجزئ على الصحيح - [00:13:45](#)

ولكن المرجع في هذا على غلبة ظن الرامي فان غلب على ظنه انه قد اوصلها المرمى اجزأته قد يشأ قد يسأل الانسان عن القرب من المرمى والبعد منه فنقول اول ما يلاحظ الانسان في هذا الباب - [00:14:06](#)

الا يلحق الضرر بنفسه ولا بغيره وبالتالي يرمي في المكان المناسب السهل الذي يغلب على ظنه انه يوصل الحصى فيه الى المرمى واذكر هنا ايضا بعدد من المسائل وهو اجتناب الانسان الامور التي قد تضايق الاخرين او تلقي الهلكة - [00:14:25](#)

بينهم من امثلة ذلك مثلا التدافع. تجد بعض الناس آآ اذا وجد مجمعا الرماة الذين يرمون جمرة العقبة يحاول ان يدفعهم مع انه قد يجد مكانا ولو ابتعد قليلا بأمتار قليلة يتمكن به من الوصول الى المرمى - [00:14:48](#)

ومن ثم فعل الانسان ان يجتنب مثل هذا الخلق مثل ذلك ايضا حمل الامتعة العظيمة حمل الامتعة فان هذا ينقل الانسان ويجعل هيطاء يؤذي الاخرين ومثل هذا ايضا التجمع عند عند الجمرة - [00:15:10](#)

ينبغي بالانسان اذا فرغ من الرجم ان يبتعد عن الجمرة من اجل ان يمكن الاخرين من طاعة الله عز وجل والوقوف الناس عند الجمرة ايضايقهم. وهكذا لو وقف قريبا فان الخارج من الجمرة - [00:15:27](#)

لن يتمكن من اه التخلص من مجمع الناس الا بصعوبة وتأخر وبالتالي يؤثر على الناس عند اه المرجم ويحسن بالانسان ايضا اذا وجد شيئا من مثل هذه التصرفات ان يتقرب الى الله جل و علا بجعل الناس - [00:15:45](#)

تعدون عن اه مثل هذه التصرفات هكذا ايضا آآ من الامور التي ينبغي ان تلاحظ وقت الرمي. النبي صلى الله عليه وسلم رمى بعد طلوع الشمس وارتفاعها قليلا خرج من مزدلفة قبل طلوع الشمس. فوصل الى المرمى بعد طلوع الشمس فرماها في ذلك الوقت -

[00:16:08](#)

فقالوا هذا افضل الاوقات. هذا اذا تيسر للانسان بدون ان يشق بنفسه ولا ان يظن بغيره والانسان يختار الوقت الذي ليس فيه ازدحام

ويكون سهلا عليه وعلى الناس. فيكون بذلك قد حقق المقصود الشرعي - [00:16:37](#)

في هذا الباب اذا وقت رمي النبي صلى الله عليه وسلم هو هذا آآ الوقت وقد تقدم معنا ان الفقهاء قد اختلفوا في اول وقت الرمي فعند الحنابلة والشافعية يرون ان اول وقت الرمي بعد منتصف الليل - [00:16:57](#)

ويستدلون على ذلك بما ورد من حديث ام سلمة انها رمت انها افاضت من آآ مزدلفة لليل ورمت ثم عادت الى مواطن آآ خيامها في منى مع طلوع الفجر. فدل هذا على انها رمت قبل طلوع الفجر - [00:17:17](#)

وهكذا يضع ورد عن اسماء بنت ابي بكر وورد عن غيرهم ذهب الامام ابو حنيفة الى ان الرمي لا يبتيدي الا بطلوع الفجر فقال بان الرمي متعلق بيوم النحر ويوم النحر لا يكون الا بعد طلوع الفجر - [00:17:39](#)

وذهب الامام مالك الى ان رمي الجمرة لا يكون الا بعد طلوع الشمس بعد طلوع الشمس لانه فعل النبي صلى الله عليه وسلم اه استدلووا على ذلك ايضا بحديث ورد في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترموا حتى تطلع الشمس - [00:18:01](#)

ولكن هذا الخبر فيه ضعف فيه انقطاع في سنده. ومن ثم لم يعول على روايته وهذا بالنسبة لبداية وقت الرمي واما نهاية وقت الرمي فعند احمد والشافعي انه ينتهي بغروب الشمس - [00:18:24](#)

فاذا غربت شمس يوم العيد قالوا ليس هناك رمي ويرمي من الغد يرمي من الغد والقول الثاني في هذه المسألة بانه يجوز الرمي الى ذلك لان النصوص الشرعية لم تفرق بين الليل والنهار في مثل هذا - [00:18:44](#)

ولان الليل في تلك المواطن يتبع النهار الذي قبلها كما في وقوف عرفة ولانه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رميت بعد ما امسيت - [00:19:07](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج والمساء كما يغلق على اخر النهار يطلق على الليل ولورود ذلك عن بعض الصحابة ومن هنا فان الصواب ان الرمي يجوز ليلا وان كان الاولي بالانسان ان يرمي قبل غروب الشمس. عفوا يا شيخ - [00:19:22](#)

يتبع النهار الذي قبلها نعم الليل في تلك المواطن في الحج يتبع النهار الذي قبلها في تلك المواطن كما في وقوف عرفة لو وقف ليلة عرفة في عرفة ما اجزاه. ولو وقف ليلة العاشر - [00:19:46](#)

في عرفة اجزاه. جميل نعم اذا تقرر هذا بالنسبة لوقت الرمي والاختلاف فيه هذا في يوم النحر من المسائل المتعلقة بهذا الرمي. هل يرمى ماشيا او راكبا نقول النبي صلى الله عليه وسلم عند ذهابه لجمرة العقبة ذهب ماشيا - [00:20:04](#)

ذهب ماشية في ايام آآ في ايام التشريق والظاهر انه في يوم العيد ذهب راكبة لكنه عند الرمي نزل. فرمى ماشيا لكن لا يوجد دليل يمنع من الرمي راكبا. ومن هنا فلا بأس ان يرمي الانسان وهو راكب - [00:20:28](#)

وقد ورد ذلك عن بعض الصحابة رضوان الله عليهم ولذلك لو استحدثت فيما يأتي الات اه يركب الناس عليها حتى يصلوا الى الجمرة فيرمون وهم راكبون اه فهذا ولا حرج على الانسان فيه لعدم ورود الدليل على ان آآ الرمي راكبا آآ - [00:20:52](#)

يمنع منه وآآ من الامور التي ينبغي ان نتكلم فيها في هذا الباب انه لا يجوز ان نعتقد في ذلك الحصى الذي رمي به آآ المرمى فضيلة او بركة او نحو ذلك - [00:21:16](#)

وانه مثل غيره من انواع الحصى وبالتالي لا يجوز ان نعتقد في بركة او ان نستمد منه بركة لعدم ورود مثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. من الامور المتعلقة اه بهذا الباب - [00:21:36](#)

ان الانسان عندما يكون معه نساء ينبغي به ان يختار الوقت المناسب للرمي آآ بنسائه لنا يؤدي ذلك الى اختلاطهن بالرجال او لنا يؤدي ذلك الى تكشفهن او تأذيهن من الرجال او نحو ذلك - [00:21:57](#)

هكذا ايضا بالنسبة للصبيان اذا كانوا يقدرون على الرمي فانهم الاصل يرمون بانفسهم. اما من لم يقدر او انا صغيرا فحينئذ يرمي عنه آآ من حج به او يرمي عنه آآ وليه - [00:22:17](#)

ويبقى عندنا ما يتعلق بكيفية النيابة ومسائل النيابة في رمي جمرة العقبة او في رمي الجمار بعد ذلك نتكلم عنه في حديث خاص هكذا اذا عندنا اول عمل عمله النبي صلى الله عليه وسلم عند قدومه الى منى هو رمي - [00:22:36](#)

جمرة العقبة. بعد ذلك ذبح النبي صلى الله عليه وسلم هديه ثم حلق شعره اراك اتؤثر الي بانتهاء الوقت؟ فاسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لخيري الدنيا والاخرة. وان يجعلنا واياكم الهداة المهتدين. اللهم امين - [00:22:56](#)

جزاك الله خير مشاهدينا بعد شكر الله عز وجل نتوجه بالشكر لشيخنا على ما قدمه في هذه الحلقة وما قدمه في هذا البرنامج اسأله سبحانه ان يرفع بعلمه الاسلام والمسلمين وان يرفع مقامه ووالديه وزوجه وذريته في عليين. آ مشاهدينا كذلك نشكركم ونتوجه بالشكر لكم - [00:23:16](#)

اه على متابعتكم لنا في هذا البرنامج وكذلك اه في هذا الباب وفي هذه الحلقة وكنا قد اخذنا ما يتعلق من احكام حول رمي جمرة العقبة باذن الله جل وعلا نأخذ ما بقي من احكام في الحلقات القادمة في اليوم العاشر يوم النحر في هذه الايام الفاضلة ايام الحج اسأله - [00:23:36](#)

سبحانه ان يتقبل من الحجيج حجهم وان يرفع مقامكم جميعا وان يرفع آ بالعلم وان يرفع بكم آ وان يرزقنا واياكم علما نافعا وعملا صالحا انه ولي ذلك والقادر عليه. تابعونا في الحلقة القادمة لنستكمل ما بقي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:56](#)

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - [00:24:16](#)

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - [00:24:47](#)

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دوت كيه اي يوهاتف صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة ولا ذهابا. اشدد يدك به تحمد مغبته. به تنام - [00:25:17](#)

العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرب وجامع العلم مغابطا به ابدا فلا يحاذر منه الفوت والسلب - [00:25:57](#)